خادم الحرمين يبحث مع ملك البحرين مسيرة العمل الخليجي

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مستقبلا العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة (واس)

عواصم ـ وكالات: عقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله ابن عبدالعزيز بعد ظهر امس جلسة مباحثات مع العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، الذي وصل إلى جدة امس.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن الجانبين السعودي والبحريني بحثا خلال اللقاء «آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات».

وأضافت أنه «جرى أيضا بحث مسيرة العمل الخليجي المشترك والجهود المبذولة لتحقيق تطلعات قادة وشعوب دول المجلس ومجمل الأحداث والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية وموقف البلدين منها».

إسرائيل: سورية تمتلك أكبر ترسانة من الأسلحة الكيميائية في العالم

عواصم ـ ا.ف.پ: قال نائب رئيس الاركان الاسرائيلي يائير نافيه امس ان سورية تمتلك «اكبر ترسانة اسلحة كيماوية في العالم»، مؤكدا امكانية استخدام هذه الاسلحة ضد اسرائيل. وصرح الجنرال نافيه لاذاعة الجيش الاسرائيلي ان «سورية جمعت اكبر ترسانة من الاسلحة الكيميائية في العالم وتمتلك صواريخ قادرة على الوصول الى اي منطقة في الاراضي الاسرائيلية».

وكان مسؤولون اسرائيليون عسكريون اخرون اكدوا في الاشهر الاخيرة ان سورية تمتلك اهم مخزون من الاسلحة الكيميائية، معربين عن تخوفهم من وصول هذه الاسلحة الى حزب الله اللبناني حليف النظام في دمشق.

ويقول خبراء عسكريون اسرائيليون ان سورية بدأت منذ اربعين عاما انتاج غازات السارين و«اكس في» والخردل التي يمكن استخدامها مع الصواريخ.

وكان قائد المنطقة العسكرية الشمالية يائير جولان مطلع الشهر الجاري اكد ان اسرائيل ستدرس امكانية مهاجمة قوافل محتملة تنقل اسلحة متطورة في حال اكتشفها الجيش الاسرائيلي في الوقت المناسب.

اما رئيس أركان الجيش الاسرائيلي الجنرال بني غانتز فأعرب الثلاثاء الماضي عن قلقه ازاء تزايد مظاهر زعزعة الاستقرار في هضبة الجولان بسبب ضعف النظام السوري. وقال الجنرال الاسرائيلي في كلمة امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست «من تداعيات الاحداث في سورية على هضبة الجولان، تزايد مظاهر زعزعة الاستقرار، وحتى في المنطقة الفاصلة على الحدود» الاسرائيلية السورية.

ويعتبر الجنرال غانتز انه مهما كانت نتيجة النزاع في سورية فهي ستكون سيئة بالنسبة الى اسرائيل.

وعلى الرغم من النزاع بين الدولتين على هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل وضمتها بعد حرب يونيو 1967 لم تقع حوادث كبيرة على الحدود الاسرائيلية ـ السورية منذ نهاية حرب تشرين عام 1973.

ومازالت اسرائيل وسورية في حالة حرب رسميا.

نسرين طافش: لم ولن أتحدث في السياسة وأنا فخورة بسوريتي وفلسطينيتي وجزائريتي

عواصم ـ وكالات: أكدت الفنانة السورية نسرين طافش أنها ستبقى مبتعدة عن الحديث السياسي سلبيا كان أو إيجابيا، مشيرة الى أنها ليست محللة سياسية ولا وزيرة لتطالب بتصاريح إعلامية سياسية، بحسب ما نقل عنها موقع زمان الوصل الالكتروني.

وقالت طافش في صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»: أحباءنا وأصدقاءنا السوريين.. كل السوريين.. يا جماعة الخير.. سبق أن صرحت أني لم ولا ولن أتحدث في أي موضوع سياسي وأقدم على كتابة أي تعليق أو تصريح سياسي لا سلبا ولا إيجابا.. وهذا خياري ولي أسباب يفهمها العقلاء.. ولست مجبرة على ذلك فأنا ممثلة أفهم أن أتكلم بلغة الفن الراقي ولغة المحبة والتسامح والسلام فقط لأني إنسانة عادية مثلي مثل أي شخص عادي لست مطالبة بأي تصريح إعلامي أو فيسبوكي سياسي لأني لست محللة سياسية ولا وزيرة.

نسرين طافش

وأضافت: لا أنتظر توزيع جلاء أو مرحى بالوطنية من أحد أو سحب رخصة وطنيتي ومحبتي لسورية من أحد.. كما أن المقربين مني يعلمون رأيي تماما وهذا يكفيني.. لأنهم يعلمون مدى محبتي وفخري بسوريتي وفلسطينيتي وجزائريتي.

ويأتي هذا التصريح من طافش بعد ان قامت إحدى الصفحات المزورة للفنانة السورية على الفيسبوك بنشر تصريح سياسي على لسانها مما أثار حفيظة بعض النقاد والمتابعين مما اضطرها لتوضيح الأمر بشكل عاجل.

صفقات الأسلحة بين واشنطن وموسكو تكشف ازدواجية المواقف الأميركية حول سورية

لوس أنجيليس ـ أ.ش.أ: ذكرت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» الأميركية امس أن الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة لاقناع روسيا بوقف إرسال شحنات الأسلحة إلى النظام السوري فيما تستورد هي المروحيات الروسية لدعم الجيش الافغاني، إنما تكشف عن ازدواجية وأزمة كبيرة في اتساق المواقف الأميركية.

وأوضحت الصحيفة ـ في سياق مقال افتتاحي أوردته على موقعها على شبكة الانترنت ـ أنه في الوقت الذي تصاعدت فيه حدة المجازر التي ترتكب ضد أبناء الشعب السوري، بدأت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون حملة ديبلوماسية للضغط على موسكو ـ المورد الأكبر للأسلحة لنظام الرئيس السوري بشار الاسد ـ كي تتوقف عن إرسال الأسلحة ودعمها للأسد.

وأشارت الصحيفة إلى كلمة هيلاري كلينتون في أوسلو الاسبوع الماضي والتي قالت فيها ان رفض موسكو وقف إرسال الأسلحة إلى سورية إنما هي صفعة على وجه الجهود الدولية المبذولة لفرض عقوبات على النظام السوري ويثير قلق واشنطن.

ورأت الصحيفة أن ذلك الموقف قد يبدو أخلاقيا غير أنه يوضح أزمة كبيرة في اتساق المواقف الأميركية، ففي ظل الانتقادات الحادة التي توجهها الادارة الأميركية لروسيا في هذا الصدد، تعقد وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) صفقات بملايين الدولارات مع مصدري الاسلحة الروس.

ولفتت الصحيفة في هذا الصدد إلى أن البنتاغون كان قد تعاقد منذ عام تقريبا بمبلغ يصل إلى 375 مليون دولار على شراء 21 مروحية روسية من طراز «أم آي ـ 17» من شركة «روسوبورون إكسبورت» الحكومية التي تحتكر تصدير الأسلحة الروسية والمنخرطة بشكل كبير في توريد الأسلحة إلى سورية وذلك في سبيل مد الجيش الأفغاني بالمروحيات.

واعتبرت الصحيفة بذلك أن واشنطن ترسل رسائل مختلطة ومتضاربة، ففي الوقت الذي تطالب فيه موسكو بوقف بيع الأسلحة إلى سورية، تظهر أنه لن تكون هناك عواقب ما إذا لم تنصع الأخيرة لتلك الدعوات كما أنها تشير إلى أن الولايات المتحدة تعنى أكثر بصفقاتها التجارية ومصالحها الاستراتيجية مقابل رعاية حقوق الشعب السوري، تماما كما تفعل موسكو.

قرابة 90 قتيلاً من المدنيين والمنشقين و23 من القوات النظامية

القوات السورية تصعّد عملياتها في حمص والحفة وإدلب والمراقبون يرصدون استخدامها الهيليكوبتر في قصف الرستن وتلبيسة

أعمدة الدخان تتصاعد من أحد أحياء حمص نتيجة قصفه من قبل القوات النظامية أمس (أ.ب)

عواصم ـ وكالات: لم تنم محافظة حمص بريفها وأحيائها منذ أيام نتيجة القصف المتواصل بشدة كذلك كان الحال في مدينة الحفة التابعة للاذقية، وهو ما دفع كوفي انان مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية الى سورية الى دعوة السلطات السورية الى دخول هذه المناطق فورا، معربا عن «القلق البالغ» بشأن تصاعد العنف بين القوات الحكومية السورية والمعارضة، حسبما أفاد المتحدث باسمه الاثنين. وقال المتحدث احمد فوزي في بيان ان انان «يشعر بالقلق البالغ بشأن الأنباء التي وردت مؤخرا من سورية حول العنف وتصاعد القتال بين القوات الحكومية والمعارضة».

ويشير فوزي في كلامه بشكل خاص الى القصف الذي تعرضت له مدينة حمص مؤخرا، وإلى الأنباء عن استخدام مدافع الهاون والدبابات ومروحية في قصف مدينة الحفة في منطقة اللاذقية.

وقال فوزي «توجد مؤشرات على ان اعدادا كبيرة من المدنيين محاصرون في هذه المدن».

ولأول مرة منذ اندلاع الأزمة تؤكد الأمم المتحدة ما قاله ناشطون مرارا من أن القوات السورية تستخدم المروحيات في قصف معاقل المعارضة، حيث قالت متحدثة باسم بعثة المراقبين الدوليين في سورية إنهم رصدوا وقوع هجمات بطائرات هيليكوبتر على بلدتين تسيطر عليهما المعارضة شمالي مدينة حمص.

وقالت المتحدثة سوزان غوشة في بيان «أبلغ مراقبو الأمم المتحدة عن وقوع معارك عنيفة في الرستن وتلبيسة إلى الشمال من المدينة (حمص) استخدم فيها القصف بقذائف مورتر وإطلاق نار من طائرات هيليكوبتر ومدافع رشاشة وأسلحة صغيرة».

من جانبها وثقت لجان التنسيق المحلية سقوط أكثر من 89 قتيلا بينهم أطفال ونساء وجنود منشقون فيما ارتكبت قوات النظام مجزرة جديدة في قريتي (قسطون وشاغوريت) في ادلب راح ضحيتها العشرات حسب ما نقلت كونا عنها. وقالت اللجان في حصيلة لها ان تصاعد اعمال العنف من قبل القوات النظامية أسفر عن سقوط 35 شخصا في ادلب و15 في حماة و14 في دير الزور فيما سقط 8 قتلى في ريف دمشق و5 في كل من حلب واللاذقية وحمص واثنان في دمشق.

وأشارت الى اشتباكات عنيفة بين الجيشين الحر والنظامي في برزة بريف دمشق ترافقت مع انفجارات ضخمة. وقالت اللجان في تقارير لها حول تطورات الأوضاع الميدانية في سورية ان تعزيزات عسكرية كبيرة وصلت الى منطقة برزة بالتزامن مع وصول وفد من المراقبين الدوليين للمنطقة التي اغلقت جميع مداخلها. وأوضحت ان وفدا آخر من بعثة المراقبين حاول الدخول كذلك الى منطقة جوبر في العاصمة دمشق الا ان قوات الأمن منعتهم من ذلك وهو موجودون حاليا في ساحة العباسيين وسط انتشار أمني كثيف حولهم.

وفي ريف دمشق تحدثت اللجان عن مقتل 5 اشخاص من عائلة واحدة وإصابة العشرات بجروح جراء قصف عنيف نفذه جيش النظام على بلدة مسرابا مشيرة الى ان الأهالي لم يتمكنوا من إسعاف الجرحى جراء شدة القصف. وقالت ان عددا كبيرا من المدنيين سقط بين قتيل وجريح في مدينة الرستن بحمص جراء قصف عنيف استهدفها بالطيران الحربي وسط انباء عن قدوم تعزيزات عسكرية. كما استمر قصف أحياء جورة الشياح والقصور والخالدية في مدينة حمص، واشار المرصد السوري لحقوق الإنسان الى ان القوات النظامية السورية «تحاول اقتحام الحي وحي الخالدية واحياء اخرى في المدينة».

واستأنفت قوات النظام السوري لليوم السادس أمس القصف على مدينة الحفة والقرى المجاورة لها في محافظة اللاذقية، ما تسبب بإصابة 10 مدنيين ومقاتلين معارضين بجروح. وجرت اشتباكات بين المعارضين والقوات النظامية السورية على مشارف المنطقة.

وقالت الناشطة سيما نصار من اللاذقية لوكالة فرانس برس ان الوضع في منطقة الحفة سيئ جدا، مشيرة الى وجود طبيب واحد في المنطقة، والى ان «غالبية السكان البالغ عددهم 30 الفا نزحوا» من المنطقة.

من جانبه أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان سقوط 23 قتيلا من قوات النظام وسبعة من العناصر المنشقة والمقاتلين المعارضين.

ولفت بعد الظهر أمس الى تصاعد حدة العمليات العسكرية في عدد من قرى محافظة ادلب.

وقال المرصد في بيان «استشهد عشرة مواطنين اثر اطلاق نار في منطقة شاغوربت واللج في سهل الغاب (ادلب) التي تشهد عمليات عسكرية تنفذها القوات النظامية السورية». في المقابل، أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» عن «تعرض مواطنين وقوات حفظ النظام في عدد من قرى جبل الزاوية التابعة لريف ادلب لاعتداءات وهجمات متكررة من المجموعات الإرهابية المسلحة»، ما دفع «الاجهزة المختصة الى التدخل والاشتباك مع هذه المجموعات». واشارت الوكالة الى ان الاشتباكات أسفرت عن مقتل العشرات ممن تصفهم بالإرهابيين».

كما قتل 12 شخصا آخرين في عمليات قصف وإطلاق رصاص في مناطق اخرى من ادلب.

وفي محافظة دير الزور، قال المرصد ان 5 اشخاص بينهم عسكري منشق، قتلوا في قصف تعرضت له بلدة العشارة من القوات النظامية السورية، وذلك بعد اشتباكات عنيفة فجرا بين القوات النظامية ومقاتلين معارضين اسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ستة عناصر من القوات النظامية.

أما في دير الزور فقد أكدت اللجان نزوح معظم عائلات مدينة العشارة باتجاه القرى والمدن المجاورة خوفا من تجدد القصف الذي حصد اليوم أرواح 12 شخصا فيما اشارت الى استمرار القصف المروحي العنيف على مدينة الحفة في اللاذقية مخلفا 4 قتلى وعددا كبيرا من الجرحى وسط أنباء عن قدوم تعزيزات عسكرية كبيرة.

كما أصيب عدد من المدنيين في اطلاق نار وقصف شهدته بلدتا طفس وانخل في درعا جنوب البلاد ترافق مع اشتباكات عنيفة بين الجيشين الحر والنظامي وانفجارات واعتقالات نفذتها قوات النظام التي أحرقت المحاصيل الزراعية.

وفي ادلب وقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وجيش النظام في مدينة جسور الشغور ترافق مع قصف جيش النظام بقذائف الهاون والمدافع الثقيلة الغابات الزراعية ما أدى الى احتراقها وتصاعد أعمدة الدخان منها في حين تجدد القصف المروحي على مدينة تلبيسة وأحياء حمص القديمة بعد خروج وفد المراقبين الدوليين منها.

من جهتها، أفادت وكالة الأنباء الرسمية السورية «سانا» ان مجموعة مسلحة اقدمت فجر أمس على تفجير خط للغاز بواسطة عبوة ناسفة، ما أسفر عن تسرب 400 الف متر مكعب من الغاز. وذكرت الوكالة ان من وصفتها بالـ«مجموعة الارهابية المسلحة» استهدفت بعبوة ناسفة خط نقل الغاز الممتد من حقل العمر التابع لشركة الفرات للنفط في دير الزور (شرق) الى حمص (وسط) على بعد 20 كيلومترا من الحقل». وأشارت الوكالة الى ان الانفجار أدى الى تسرب «نحو 400 الف متر مكعب من الغاز دون حدوث حريق».

هيئة التنسيق تحذر من اندلاع «اقتتال أهلي» في اللاذقية

حذرت هيئة التنسيق الوطنية قوى التغيير الديموقراطي المعارضة في سورية من اندلاع اقتتال أهلي في منطقة الحفة في اللاذقية.

وقال رئيس المكتب الإعلامي للهيئة منذر خدام في بيان صحافي نشره على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «بعد أن سيطر الجيش الحر والمسلحون المحليون على مدينة الحفة وما حولها، وجرى استعراض لقواتهم أمام عدسة الجزيرة والعربية.. كانت قوات النظام تحاصر المنطقة من جميع الجهات وكأنها نصبت لهم فخا فوقعوا فيه»، على حد قوله. وأضاف «لقد سقط حتى يوم الأحد مئات القتلى والجرحى من الطرفين.. غير أن القادم أعظم... ثمة مخاطر حقيقية على المدنيين الذين بقوا في المدينة وما حولها».

وأشار إلى أن «العديد من الشخصيات الوطنية والشباب والصبايا من حركة معا يبذلون جهدا كبيرا لتجنيب المدنيين مجزرة تكاد تكون محققة من خلال اتصالات عديدة أجروها مع بعض المسؤولين ومع وجهاء من الحفة والقرى التي حولها من أجل ضبط النفس وسحب مسلحي ما يسمى باللجان الشعبية منعا لحصول أي اقتتال أهلي غير أن المهمة كبيرة وعظيمة».

ولفت منذر خدام إلى أنه «قد تم الاتصال بالمراقبين الدوليين وحثهم على ضرورة الحضور الفوري إلى مدينة الحفة فكان جوابهم أنهم على علم تام بما يجري لكن السلطات لم تسمح لهم بالدخول»، موجها «نداء لكل من يستطيع المساهمة بأي جهد لضمان خروج المدنيين سالمين والحيلولة دون أي اقتتال أهلي».

● دمشق ـ هدى العبود

داعية سعودي يجيز إجهاض السوريات المغتصبات

العربية.نت: ثار جدل فقهي بين العلماء في الفترة الماضية حول مطالبات أهالي المغتصبات بفتوى تبيح إجهاض بناتهن اللائي تعرضن للاغتصاب من قبل الشبيحة في سورية.

ونقل موقع الفقه الإسلامي إجازة بعض العلماء لإجهاض المغتصبات إذا لم يكتمل تخلق الجنين بعد، لما يترتب على بقائه من ضرر للأم والتأثير على سمعتها وحياتها الاجتماعية.

فيما رأى بعض المعارضين من أعضاء لجنة الفتوى أنه لا يجوز إجهاض الحمل مهما كانت الأسباب والمبررات إلا في حال الخطر المحقق على الأم بعد إثبات ذلك عن طريق الأطباء الموثوقين.

ويقول الداعية الشيخ د.علي المالكي إن جريمة الاغتصاب هي إحدى الجرائم الأبشع، لأنها تضيع الكرامة وتسبب الإهانة، وهي أشد من محاولة القتل، لأن جروح الجسد تتداوى مع مرور الأيام، أما جروح الروح فإنها لا تزل أبدا.

وأضاف في حديث لقناة «العربية» إنه سأل مفتي المملكة العربية السعودية الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ عن الموضوع فأخبره أن هيئة كبار المسلمين ستجتمع خلال يومين لإصدار قرار بهذا الموضوع.

ولكن الشيخ المالكي يعود ليقول: إنه وبرأيي فإن هيئة كبار العلماء في المملكة ستجيز إجهاض الحمل لأهل النكبات في سورية، لأن الشريفة التي اغتصبت من عشرة من الشبيحة لا تستطيع أن تحمل بابن حرام على اغتصاب.

وفرق الشيخ الداعية المالكي بين حمل الاغتصاب وحمل الزنا، بأن جريمة الزنا تدور بناء على تراض واتفاق أو إغراء، أما الاغتصاب فتقوم على الإنكار، وأظن أن الهيئة ستجيز الإجهاض حتى لا تحمل الشريفات في سورية في بطونهن حراما، فهن نساء أحرار.

وعن حكم الطفل الذي لم يتم إسقاطه بسبب الظروف التي تعيشها سورية من قتل وقصف وفقدان أي إمكانية للعلاج، قال الشيخ المالكي: إن الحمل غير مرغوب فيه، وإذا لم تستطع المرأة إسقاطه فإن الولد لأمه وستؤجر على تربيته.